

شرح كتاب مقدمة في أصول التفسير لشيخ الاسلام ابن تيمية

الدرس الرابع

عبدالله بن جبرين

هذا المحسن يعني السابق يفعل الواجبات ويقترب الى الله تعالى بفعل مستحبات ويترك المحرمات ويترك ايضا المكرهات يترك الكثير من من المستحب من المباحات التي تشغله عن الخيرات واما الظالم فيدخل فيه اكل الriba - [00:00:00](#)

ومنع الزكاة يعني نوعا من انواع الظالم لنفسه المقصود الذي يؤدي زكاة المحروبة المقصود هو الذي ما وجب عليه ولا يأكل الriba الحاصل ان هذه تفاسير في هذه الآية وتفاسيرها كثيرة يعني عن في امثالها - [00:00:37](#)

كل قول فيه ذكر نوع داخل في الآيات ذكر لتاريخ المستمع بتناول الآية له ان يذكر نوع من انواعه وتتباهي المستمع به على نظيره يعني هذا مثال فاذا قيل من الامثلة في الصدقات - [00:01:03](#)

المقصود او السابق هو الذي يتصدق بما عنده يتصدق على الفقراء والمساكين ونحوهم بما فضل عن حاجته والمقصود هو الذي يقتصر على اداء الزكاة مدى الحقوق الواجبة والظالم هو الذي يمنع الكثير من الحقوق الواجبة فيؤخر الزكاة - [00:01:31](#)

ويمنع ويبخل بما رزقه الله تعالى كذلك في الصيام مثلا ان يقال السابق هو الذي يحفظ صيامه عن اللغو والرفث ويقترب الى الله ما يقدر عليه من النوافل ما اشبهها والمقصود هو الذي - [00:02:11](#)

يقتصر على صيام الفرض ولا ينقصه هو الذي يظلم نفسه بفعل شيء من المعاصي في اثناء الصيام بسباب او لغو او شتم او نحو ذلك ولا ولا يقترب الى الله بشيء من فضائل الصيام ولا من نوافله - [00:02:42](#)

سيكون ظالما لنفسه يعني قصر في حقها يقول اكثر من التعريف بالحد المطابق عرفنا الحد المطابق يعني تعريف الشيء بالحج الذي يحدد به فاذا قيل مثلا ما المراد بالصيام؟ فيقال هو امساك - [00:03:14](#)

مخصوص من شخص منصوص عن اشياء مخصوصة امساك واذا كلما الحج فيقال هو قصد البيت الحرام في زمن مخصوص لاداء اعمال مخصوصة. يسمى هذا تهديد وتعالیب ويقال ما السلام؟ فتقول هو عقد على موصوف في الذمة مؤجل - [00:03:51](#)

مجلس العقد فيقال هذا تخصيص هذا تعريف كما يقال ما المراد بالثوب؟ فتقول لباسا يستر جزءا من البدن من بدن الانسان من سوق من قطن او من صوف او كتان او نحو ذلك - [00:04:17](#)

هذا يسمى تعريف بالحد واما اذا واما التعريف بالمثال كان تأخذ واحدة من الثياب فتقول هذا ثوب هذا هو الثوب التعريف بالمثال يعني المشاهدة ابلغ لا سيما الجهة باللغة كالاجانب ونحوها - [00:04:46](#)

يقول العقل السليم يتقطن للنوع كما يتقطن اذا اشير له الى رغيف. فيقال فقيل هذا هو الخبز لو اشير به مثلا الى البيت اذا كان مثلا لا يعرف مسمى البيت فيقال هذا بيت - [00:05:18](#)

هذا بيت قد يجيء كثيرا من هذا الباب قولهم يجيء كثيرا من هذا الباب قولهم هذه الآية نزلت في كذا لاسيمها اذا كان شخص اذا كان المذكور شخصا نزلت في كذا فيراد بذلك - [00:05:43](#)

يعني نزلت في جنس كذا لانها نزلت في ذلك الشخص كأسباب النزول المذكورة في التفسير ذكر هذه الامثلة كمثال قولهم آية الظهار نزلت اوس ابن الصامت صحيحا ان المجادلة التي سمع الله قولها هي امرأة اوس - [00:06:08](#)

ولكن ليس المراد ان هذا خاص لان الله قال الذين يظاهرون منكم من نسائهم فليس خاصا بتلك المرأة آية اللعان نزلت في عويمرا

العجلان او هلال ابن امية وكلاهما حصل منه اللعن - 00:06:41

وكلا الحديثين في الصحيح عويم العجلاني قيل انه هو الذي شك في أمرأته لما نزلت الآيات التي في القذف في قوله تعالى والذين يرون المحسنات ثم لم يأتوا باربعة شهاداء - 00:07:11

النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقنته فتقىلنه ام كيف افعل فكره النبي صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها ثم رجع اليه وقال ان الذي سألك عنه قد ابتنى به - 00:07:36

ما انزل الله تعالى هذه الآيات كذلك ايضا هلال ابن امية وهو احد الثلاثة الذين تاب الله عليه في سورة التوبة فانه ايضا ذكر انه امرأته بشريك ابن سهمها ثم تلاعن فكل واحد من المفسرين يقول نزلت في هلال نزلت في - 00:08:01

والمراد انها نزلت في جنس هذا الواقعة لا انها خاصة بها وكذلك اية الكلالة ويقوله تعالى وان كان رجل يرث كلالة او امرأة في سورة النساء كذلك في اخر السورة - 00:08:34

يستمتعون بقل الله يفتكم في الكلالة الصحابة على انه من مات وليس له اولاد وليس له اب ولا جد يسمى كلالة ليس له ذرية ذكور واناث وليس له اب او جد - 00:09:02

يعني من ليس له فرع وابت وليس له اصل وارت من الذكور نزلت جابر لما ذكر انه لما مرض ولم يكن له الا اخوات فسأل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:26

قبل ان يولد له اولاد فنزلت الاية كذلك قوله تعالى وان يحكم بينهم بما انزل الله في سورة المائدة يقول الله تعالى فان جاؤوك فاحكم بينهم او اعرضوا عنهم في هذه الاية التخيير اذا جاءوك يتحاكمون - 00:09:52

الخيارات ان تحكم او تعرض ولكن قيل ان هذه الاية نسخت بالآية التي بعدها وهي هذه الاية وان يحكم بينها بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم الصحيح ان المراد اذا حكمت - 00:10:20

بينهم بما انزل الله آآ تكون كالآية التي قبلها وهي قوله وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المقتطعين طائفة من اليهود هم الذين قاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان نقضوا عهدهم لما جاء الاحزاب - 00:10:45

لما قاتلهم قتل رجالهم سبع نساءهم وذريتهم بنو النظير قبل ذلك هم الذين جاء اليهم النبي صلى الله عليه وسلم يستعينه بالدية قتيلين بما لم ينالوا قالوا لاحدهم اصعد على هذا السطح والقي عليه صخرة - 00:11:12

حتى تقتله اوحى الله اليه بما هموا به وهموا بما لم ينالوا فعند ذلك عرف انه نقضوا العهد حتى اجلائهم الى اذرعات الشام ونزل فيهم اول سورة والذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم ل الاول عشر - 00:11:39

كان بعض السلف كابن عباس يسمونها سورة النظير وان يقول هو من يؤله يومئذ دربه في غزوة بدر الاية عامه وان قوله الشهادة بينكم في سورة انجاءه سورة المائدة شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت - 00:12:12

نزلت في قضية تميم الداري وعلي بن بدء في القصة التي ذكرها ابن جرير وغيره من التفسير ان رجلا منبني سهم من قريش خرج في تجارة له اذا مات ولم يكن معه الا هذان - 00:12:42

وهنا لا يزالان من النصارى تميم وعبد اوبيا اليهما بتركته اخانا فيها فنزلت الاية وقول ابي ايوب ان قوله تعالى ولا تلقوا بابديكم الى التهلكة في قصة في الصحيح يعني ايه السنينة هي صحيحة ذكرها ايضا - 00:13:04

صاحب البلوغ وغيره هذا ايوب لما رأى انسانا وهم يقاتلون دخل في صفح المشركين فقال الناس القى بيده الى التهلكة فقال انكم تحملون هذه الاية على غير محملها فانها نزلت في عشر الانصار لما ان الله تعالى نصر نبيه قلنا هلموا فلنترك الجهاد ونقبل على اموالنا ونصلحها - 00:13:36

فانزل الله تعالى ولا تلقوا بابديكم الى التهلكة. فيسر التهلكة بانها ترك الجهاد هكذا في هذا الحديث والاية عامه لكل شيء يسمى تهلكة الحاصل ان هذا نظائره كثيرة الاية في بعض امثالتها - 00:14:09

مثال ذلك في اية الحج قوله تعالى الحج اشهر معلومات من فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج بانه الكلام

المتعلق بالعورات وسره بعضهم بانه الكلام في النساء - 00:14:40

يعني فيما يتعلق باتيان النساء وفيما يتعلق الشهوات ونحو ذلك وكلها داخل فيها هذا لأن الرفت هو القول السيء فان كان يطلق على الجماع لقوله تعالى احل لكم ليلة صيام رفتوها - 00:15:15

الى نسائكم ولكن الحاصل ان هذا كمثال الفسوق ايضا اكثر له من الامثلة وهي امثلة كان بعضهم الفسوق مضارة الكاتب والشهيد اخذه من قوله تعالى ولا يضار كاتب ولا شهيد. وان تفعلوا فانه فسوق بكم - 00:15:38

فجعل هذا فسوقا ولكن هذا كمثال وسره بعضهم بالتنابز واخذهم بقوله ولا تنبذوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان فجعل هذا هو الفسوق ولكنه كمثال بعضهم في اكل المحرمات واخذه من قوله تعالى ذلكم رزق - 00:16:07

اليوم يئس الذين كهروا يعني اكل المحرمات حرمت عليكم الميتة والدم الى قوله وان تستقسموا بالازلام ذلكم فسوق وهذا ايضا كمثال واشباه ذلك يذكرون ان هناك مما يذكرون انه نزل في قوم من المشركين بمكة - 00:16:47

والآلية على العموم او في قوم من اهل الكتاب كاليهود والنصارى او في قوم من المؤمنين فالذين قالوا ذلك لم يقصدوا ان حكم الآية مختصا باولئك الاعيان دون غيرهم ولهذا يقولون في قواعد التفسير - 00:17:12

ان العبرة بعموم اللفظ بخصوص السبب ولو كان انه خاص بمن نزل فيه انما اعتبر بالآيات ذكر ان عمر رضي الله عنه كان اذا قرأ آيات النزلات في اهل الكتاب يقول مضى القوم ولم يعني به سواكم - 00:17:33

للله تعالى ولا تشترووا لآيات الله زمانا قليلا وان كان خطابا لليهود لكن تحذير لهذه الامة وزنا لقوله ولا تلبسو الحق بالباطل وتكتم الحق وانتم تعلمون الخطاب لليهود ولكن تحذير لهذه الامة - 00:18:05

ان يفعلوا ك فعلهم لقوله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا وان كانت نزلت اليهود لكنها تحذيرا ان يفعل ك فعلهم واشباه ذلك كثير الا يقول مسلم ولا عاقل - 00:18:31

على ان هذا خاصا لمن نزل فيهم الله تعالى يذكر ذلك حتى يحذرنا ان نفعل ك فعلهم والناس وان تنازعوا في اللفظ العام الوارد على سبب هل يختص بسببه ام لا - 00:18:55

لم يقل احد من علماء المسلمين ان الكتاب والسنة بالشخص المعين والباطل الاستدلال بالآيات لو قيل انها تختص بالشخص الذي نزلت فيه قال مثلا اية اللعان نزلت في عويمرا فلا احد لا يحتاج الى الاعانة فيما بعد - 00:19:14

مع ان الذين يرون ازواجهم وكذلك قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم نزل في رجل قتل مسلما ثم ارتد رجع الى الاسلام اه رجع الى الكفر فنزل فيه هذه الآية ومن يكفر مؤمنا متعمدا - 00:19:40

ولكن الآية على عمومها كذلك قوله اللافق اذا ضربتم في الارض يا رب في سبيل الله فتبينوا. ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا ان هذا خاص بمن نزل فيه - 00:20:16

لم يقل احد من علماء المسلمين ان عظمة الكتاب والسنة تختص بذلك الشخص المعين. وانما غاية ما يقال انها تختص بنوع ذلك الشخص وتعم ما يشبهه يعني نوع ذلك الشخص - 00:20:38

آية القتل لا تناول مثلا الجرح المؤمن متعمدا ما تناول الجرح اذا لم يكن هناك قتل انما تختص بالقتل ونوع من انواع الاعتداء وان اذا جاء الحديث بلفظ اعم فانه يدخل هي الجروح - 00:20:57

مثل قوله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة في الدماء يدخل في ذلك الجراح ويدخل في ذلك قوله والجروح قصاص يكون والآلية التي لها سبب معين - 00:21:26

ان كان امرا او نهايا متناوله لذلك الشخص لغيرهم من كان بمنزلته ان كان امرا او نهايا فان كثيرا من الاوامر نزلت وقصد بها ذلك الذي نزلت فيه ومع ذلك - 00:21:51

فانها نزلت في فانها عامة فان مثل قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعينا وقل انظرن نزل فيكم من الصحابة ظنوا ان ذلك حسن وانما ذلك اتباعا - 00:22:19

اليهود ما كانوا يقولون راعنا ويريدون بذلك الرعونة وكذلك قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل
ولا تغفلوا انفسكم ولو كان سبب النزول خاصا - 00:22:44

فان العبرة بعموم اللفظ متناوله لذلك للشخص الذي نزلت فيه ولغيرهم من هو بمنزلته هذا اذا كان امرا لا تقولوا راعنا وكذلك اذا كان
اذا كان نهايا او امرا مثل قوله تعالى - 00:23:14

يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن امرا يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدينا اجواكم
صدقة. هذا امر نهي - 00:23:38

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اقول قولوا سديدا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لعد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
وامنوا برسوله وابشأه ذلك كثير - 00:24:01

تناول الشخص الذي نزل فيه وتناول ما كان مهلة واما اذا كان خبرا بمدح او ذنب في متناوله لذلك الشخص وغيرهم من كان بمنزلته
ايضا نزلت ايات مدح لبعض الصحابة رضي الله عنهم - 00:24:19

نزل في صهيب قول الله تعالى من الناس ثمانية وعشرين مرضات الله لما نزلت تلقاء بعض الصحابة وقالوا رب البيع اذا كان هذا خبر
ولكن كل من عمل مثل هذا فانه داخل في الاية - 00:24:47

كذلك قوله من الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا مازال في احد المنافقين يتناول من كان مثله يقول ماله سبب النزول يعنيه
على فهم الاية ولها شغل كثيرا من العلماء باسباب النزول - 00:25:13

منهم الواحد له كتاب مطبوع السيوطي ايضا له كتاب مطبوع لاسباب النزول وان كانوا قد يذكرون اسبابا باسانيد ضعيفة العلم
باسباب يؤلف العلم بالسبب اذا عرف سبب نزول الاية فهم المراد منها - 00:25:41

لما نزل قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله ما مثال التقديم لا تقدموا نرجع الى سبب النزول وذلك لانه
لما جاء وفدبني تميم - 00:26:12

قال قال ابو بكر رضي الله عنه سؤال عمر بل امل عليهم عبينة فقال ابو بكر ما اردت الا خلافي شakra عمر ما اردت خلافك فنزلت
الاية لا تقدم لا تتكلم بشيء بين يدي الرسول - 00:26:36

وهو اعلم بأنه هو الذي ينزل عليه الوحي معرفة هذا السبب يبين معنى الاية كذلك ايضا قوله ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا اذا لم
تعرف سبب نزولها فانك تتحير ما مثال الفاسق - 00:27:09

اما مثال النبا اذا نظرت الى انها نزلت في الوليد ابن عقبة الذي ارسله النبي صلى الله عليه وسلم ليقض زكاة ابن مصطلق فكذبوا
عليهم وقال انهم من الزكاة من الزكاة فهذا يعرف به - 00:27:33

او تفهم به معنى الاية العلم بالسبب ولها كان اصح قوله الفقهاء انه اذا لم يعرف ما ما نواه الحادث رجع الى سبب يمينه وما هيجها
واثارها ذكرها ذلك في الكتب الفقه في كتاب الایمان - 00:27:55

الو اذا لم يعرف ما نوى ما له نية رجع الى سبب اليدين وما هيجها ضربوا مثلا لو ان انسانا يا طالبة انسانا بحقه بدينه افعل
والله لاعطينك بعد خمسة ايام - 00:28:24

ثم اعطاه بعد ثلاثة ايام يحيى لان سبب اليدين المطالبة كأنه طالبه بدينه فحلف ان يعطيه المراد الاسراع سبب اليدين انه يسرع
بوفائه كذلك لو قال مثلا لو ان انسانا اخذ يوما عليك - 00:29:04

يقول اني انا الذي شفعت لك وانا الذي نفعتك وانا الذي اعطيتك وانا وانا وقلت والله لا اقبل منك شربة ماء فاذا قبلت منه
اكلة هل تكون حانة - 00:29:34

انت ما حللت الا على شربة ماء ولكن سبب اليدين قطع الملة كأنك تقول اقطع منتك. ولا اريد لك منة ولو بشربة ماء معلوم انك اذا
اكلت عنده طعاما فان الملة اكبر من شربة الماء - 00:30:00

وكذلك اذا قبلت منه كسوة فمنته تكون اعظم من شربة الماء وامثال ذلك يرجع الى سبب اليدين وما هيجها واثارها وقولهم نزلت هذه

الآلية في كذا يراد به تارة انه سبب النزول - 00:30:26

اذا قيل نزلت هذه الآية مثلا قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفع الى نسائكم الى انها نزلت في عمر ولما انه باهه وطا امرأته بالليل بعد ما نام وقيل نزلت فيه - 00:30:53

انها نزلت في الرخصة اتيان في غشيان النساء ليلا المراد بذلك لانها الرخصة في ذلك سواء كان سبب نزول فلان او غيره وكذلك قول الله تعالى نساؤكم اغفر لكم فاتوا حرتكم ان شئتم - 00:31:27

انها نزلت في الرخصة في اتيان الزوجة من الخلف في قبلها من الخلف لما كان الانصار يمتنعون من ذلك ويأخذون ذلك عن اليهود يعني الحرف هو محل البذر وهو الهرج - 00:32:04

ما شئتم يعني كيف شئتم يراد بهذا ان هذا من جملة ما نزل فيه الآية لانها خاصة به ويراد به تارة ان ذلك داخل في الآية وان لم يكن هو السبب - 00:32:33

كما تقول عني بهذه الآية كذا وكذا اذا قيل مثلا نزلت قول الله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية نزلت في الرخصة الصدقة بدل الصيام ان هذا داخل في الآية نزل في الشيخ الكبير - 00:32:54

والعجز كبيرة الذي يشق عليهم الصيام ان لهم الفدية فيقال هذا ايضا داخل في الآية يقول تنازع العلماء في قول الصحابي نزلت هذه الآية في كذا هل يجري مجرى المسند - 00:33:26

يعني مرفوع كما يذكر السبب الذي انزلت لاجله يعني هل يكون مرفوعا او يكون تفسيرا من الصحابة ليس بحديث مسندا مرفوع يعني مجرى التفسير الذي ليس بمسند البخاري رحمة الله - 00:33:52

اكثر في تفسيره في الصحيح من هذه الاسباب واعتذرها مرفوعة مع انه رحمة الله كان يهتم بالاحاديث المرفوعة اثنا وسبعين كتابه للمرفوعات التي يرويها باسانيده قرأ ان اسباب النزول وان لم يذكر انها في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:22

ذكر انها مرفوعة يدخلها في المسند واخرون لا يدخلونها في المسند يا مسلم ولهذا ما رواه صحيح شيئا الا قليلا من هذا الجنس يقول ا اكثر المسانيد على هذا الاصطلاح يعني انهم يجعلونها موقوفة - 00:34:53

في مسندا احمد وغيره اما اذا ذكر سبب نزلت الآية عقبه انه كلهم مثل هذا في المسند مثل سؤال رويم العجلاني عن اللعان فان هذا يعتبر مسندا وكذلك قصة عمر - 00:35:22

لما انه تضرر بترك الوطى يعتبر هذا ايضا مسندا لانهم اشتكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت الآية يقول اذا عرف هذا يقول احدهم نزل في كذا ثم يقول الآخر نزلت في كذا - 00:35:54

يعني يذكرون لها سببين الجواب انه اذا كان اللفظ يتناولهما الى منافاة بينهما لان الآية تعم هذا وهذا يفروا ما اذا قالوا نزل في فلان او نزلت في فعل كذا وكذا - 00:36:20

ولا يذكرون ان هذا خاص لا يحصل هناك منافاة بينهما عرف مثال قول الله تعالى يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج ذكر ان بعضهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم ما بال الهلال يبدو ضعيفا ثم يتکامل - 00:36:54

نزلت الآية انه يعني جعل صغيرا حتى يعرف مبدأ الشهر ثم قال بعضهم انها نزلت في سؤالهم ما الحكمة ما الحكمة في الاهلة مواقيت للناس فلا ينافي احد السببين الآخر - 00:37:33

ويذكرون هذا كثيرا في بعض الاسباب مثل قوله تعالى الم تر الا الذين قيل لهم كفوا ايديكم اقم الصلاة واتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال ذكر انها نزلت في اناس - 00:38:05

كانوا يتمنون القتال فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس ارادوا القتال فقيل لهم كفوا ايديكم ولها اسباب اخرى فاذا ذكر احدهم لها سببا نزلت لاجله وذكر اخر سببا - 00:38:23

فقد يمكن صدقهما بان تكون نزلت عقب تلك الاسباب ذكر ذلك بعضهم في سورة هي آية لان احد الرواية كان نزلت في عوينة والثانى قال نزلت في هلال ولعل الصحيح انها نزلت عقب عن قصتها - 00:38:47

او عقب سؤالهما لان سؤالهما كان متقارب عقب تلك الاسباب وكيله نزلت مرتين مرة لسبب هلال ومرة لسبب عوينة الاقرب انها نزلت مرة واحدة يدخل فيها هذا السبب وغيره وهذا انتهى من الصبح الثاني الذي هو - [00:39:18](#)

الذى هو من اصناف اختلاف التنوع ان الان ذكرناهما في تنوع التفسير تارة لتنوع الاسماء والصفات كما تقدم باسم الله واسماء النبي صلى الله عليه وسلم واسماء القرآن وتارة لذكر بعض انواع المسمى واقسامه - [00:39:52](#)

انواعه كالمثال بالخبز كالمهميات الغالب في تفسير سلف الامة الذي يظن انه مختلف وممن يذكر الاختلاف ابن جرير فانه اذا ذكر اية قال اختلف اهل التأويل في تأويل ذلك قال بعضهم كذا - [00:40:13](#)

ذكر من قال ذلك وكان اخرون كذا ذكر من قال ذلك ثم في النهاية يجمع بينهما يقول ان الله ذكر كذا وجائز ان يكون مراده كذا وجائزا ان يكون مراده كذا وكذا - [00:40:43](#)

يقول تفسير سلف الامة الذي ظن انه مختلف ومن التنازع الموجود عنهم ما يكون الا وهي محتملا للامررين هذا ايضا قد يكون عنده اختلاف ولكن اما لكونه مشتركا اللفظ يعني - [00:41:09](#)

هناك الفاظ مشتركة يشترك فيها معنيان يسمى الالفاظ المشتركة التي تصدق على عدة معنى معاني العين على العين الباصرة كقوله تعالى انا لم نجعل له عينين وتصدق على العين النابعة - [00:41:39](#)

كقوله يهجرنا الارض عيونا وتصدق ايضا معنا العين الذي هو الجاسوس قالوا بعث عينا يسمى هذا مشترك كسورة لقوله تعالى فرت من قسورة فسر بان قسورة هو الرامي وفسر بانه الاسد - [00:42:08](#)

والحمر كانوا حمر مستنفرة قيل انها الحمير الاهلية المستأنسة التي تركب وقيل انها المتوجهة حمار الوحش الذي هو من الصيد وهذا هو الذي يليق الرامي اذا رأته تلك الحمرة الوحشية - [00:42:41](#)

فانها تفر منه وكذلك تفر من الاسد يراد به في قوله تعالى والليل اذا عسسوا صبحي اذا تنفس عسعة قيل اني عسعة يعني اقبل عسعة يعني اكبر ومن ذلك ايضا - [00:43:09](#)

لفظ القروء في قوله تعالى يتربص بانفسهن ثلاثة قروء يطلق على الطهر ويطلق على الحيض كل منهما لغة يطلق عليه انه قراء كما في قول الاعشى يمدح رجلا الغزو لما ضاع فيها من قروء نسائه - [00:43:43](#)

يعني من ايام الطهر قول النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة ايام يقول واما لكونه متواطئا في الاصل والتواتر هو ان تكون اللفظة او المعنى له عدة الفاظ يعبر به - [00:44:23](#)

يعني المعنى الواحد قد يكون له عدة اسماء كاسماء الاسد فانها اسماء متواطئة الاسد والحزام والليث سميت متواطئة لانها شأن العرب تواطؤوا على تسميتها بعدة هذه الاسماء - [00:45:00](#)